

تاج العروس من جواهر القاموس

رَبَّأَهُمْ وَرَبَّأَهُ لِهِمْ كَمَا نَدَعُ : صَارَ رَبَّيَّةً لَهُمْ عَلَى شَرَفِ أَيِّ طَلِيعَةٍ يُقَالُ :
 رَبَّأَ لَنَا فُلَانٌ وَارْتَبَأَ إِذَا اعْتَنَى وَإِنَّمَا أَنْزَلُوا الطَّلِيعَةَ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهُ
 الْعَيْنُ إِذْ بَعِينِهِ يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مَوْثٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهَا يَرعى أُمُورَهُمْ
 وَيَحْرُسُهُمْ وَفِي الْعَبَابِ : الرَّبَّيُّ وَالرَّبَّيَّةُ : الطَّلِيعَةُ وَالْجَمْعُ الرَّبَّيَّاءُ وَلَا يَكُونُ
 إِلَّا عَلَى جَيْدٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَالَ سِيبَوِيهٍ فَمِنْ أَنْزَلَتْ فَعَلَى الْأَصْلِ
 وَمِنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهَا قَدْ نَقَلَتْ مِنَ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رَبَّأَ فُلَانٌ عَلَى
 شَرَفٍ إِذَا عَمِلَ وَارْتَفَعَ لِيَنْظُرَ لِلْقَوْمِ كَيْلَا يَدْهَمَهُمْ عَدُوٌّ . وَرَبَّأَ رَفَعَ يَسْتَعْمَلُ
 لِأَمْرًا وَمَتَعَدَّيًّا يُقَالُ : رَبَّأَتْ الْمَرْبُوءَةَ وَأَرَبَّأَتْهَا أَيَّ عُلُوتِهَا وَرَبَّأَتْ
 بَكَ أَرَفَعَ الْأَمْرَ : رَفَعْتُهُ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَرَبَّأْتُ بَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
 أَيَّ أَرَفَعْتُكَ عَنْهُ وَلَا أَرْضَاهُ لَكَ وَرَبَّأَتْ الْأَرْضُ : رَبَّتْ وَارْتَفَعَتْ وَقُرئ : " فَإِذَا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّأَتْ " أَيَّ ارْتَفَعَتْ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : ذَلِكَ لِأَنَّ
 النَّبْتَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَطْهَرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ . وَرَبَّأَ الْمَالُ : حَفِظَهُ وَأَصْلَحَ . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

وَلَا أَرَبَّأْتُ الْمَالَ مِنْ حُبِّيهِ ... وَلَا الْفَخَّارَ وَلَا لِلْبَخْلِ .
 وَلَكِنْ لِحَقِّ إِذَا بَابَنِي ... وَإِكْرَامِ ضَيْفٍ إِذَا مَا نَزَلَ وَرَبَّأَ : أَذْهَبَ قَالَ
 شَيْخُنَا : وَقَدْ يَكُونُ هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . وَرَبَّأَ لَهُ إِذَا جَمَعَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ وَلَدَيْنِ
 وَتَمَرٍ وَغَيْرِهِ . وَرَبَّأَ إِذَا تَثَاوَلَ فِي مَشِيئَتِهِ يُقَالُ : جَاءَ يَرَبُّوهُ فِي
 مَشِيئَتِهِ أَيَّ يَتَثَاوَلُ . وَرَبَّأَ عَلَى جَيْدٍ : أَشْرَفَ لِيَنْظُرَ كَارْتَبَأَ وَأَرَبَّأَ قَالَ
 غِيَّالَانُ الرَّبَّيُّ :

" قَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَا .

" مُرْتَبِئَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلْيَا وَيُقَالُ : مَا عَرَفْتُ فُلَانًا حَتَّى أَرَبَّأَ
 لِي أَيَّ أَشْرَفَ . وَرَبَّأْتُهُ : حَذَرْتُهُ أَيَّ خَفْتَهُ وَتَقَيُّتُهُ قَالَ الْبَعْثُ :
 فَرَبَّأْتُهُ وَاسْتَتَمَّمْتُ حَيْلًا عَقَدْتُهُ ... إِلَى عَظَمَاتٍ مَنَعُهَا الْجَارُ
 مُحْكَمٌ وَرَبَّأْتُهُ : رَاقَيْتُهُ وَرَبَّأْتُهُ : حَارَسْتُهُ كَأَرَبَّأْتُهُ وَرَبَّأْتُهُ
 وَارْتَبَأْتُهُ إِذَا رَقَيْتَهُ . وَالرَّبَّيَّةُ بِالْفَتْحِ : الْإِدَاوَةُ تُعْمَلُ مِنْ أَدَمٍ أَرْبَعَةَ
 . وَالْمِرْبَاءُ كَمِحْرَابٍ وَالْمَرْبِئُ عَلَى مَفْعَلٍ وَالْمَرْبُوءَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ
 وَالْمُرْتَبِئَةُ : الْمَرْقَبَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَازِي الَّذِي يَقِفُ فِيهِ مَرْبُوءَةٌ وَقَدْ

خَفَّافَ الرَّاجِزِ هَمْزَهَا فَقَالَ : .

" بَاتَ عَلَى مَرِّ بَاتِهِ مُقَيِّدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَرِّ بَاتَهُ الْبَازِي : مَنَارَةٌ يُرِّبَاتُ عَلَيْهَا . وَالْمَرِّ بَاءٌ بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ : الْمِرْقَاةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ : .

" كَأَنَّ زَنْهَا صَقُّوعَاءُ فِي مَرِّ بَاتِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ : كَسَرَ مَرِّ بَاءً أَجُودٌ مِنْ فَتْحِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رِبَاتٌ فِيهِ : أَيَّ عِلْمَاتٍ عِلْمَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : مَا رِبَاتٌ رِبَاتُهُ أَيَّ مَا عِلْمَاتُ بِهِ وَلَا شَعْرَتُ وَلَا تَهْيِئَاتُ لَهُ وَلَا أَخَذَتْ أُهَيْبَتَهُ وَلَمْ أَكْتَرِثْ لَهُ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ : وَلَمْ أَكْتَرِثْ بِهِ وَيُقَالُ : مَا رِبَاتٌ رِبَاتُهُ وَمَا مَأَزَتْ مَأَزَهُ أَيَّ لَمْ أُبَالِ بِهِ وَلَمْ أَحْتَفِلْ لَهُ . وَرِبَاتٌ تَرِبَاتٌ : أَذْهَبَتْهُ كَرِّ بَاتِهِ مَخْفَفًا كَمَا تَقْدِّمُ . وَالتَّرِكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الزِّيَادَةِ وَالنَّمَاءِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : أَرْضٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا وِطَاءَ . وَرِبَاتٌ فِي الْأَمْرِ : نَظَرَ فِيهِ وَفَكَرَّ .

ر ت أ .

رَتَّأَ الْعُقُودَةَ بِالْهَمْزِ كَمَنْعَ يَرِّتَوْهَا رَتَّأَ وَرُتَّوَاءَ كَقُعُودٍ إِذَا شَدَّهَا كَرَّتَّاهَا مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَرَتَّأَ فُلَانًا : خَنَقَهُ . وَرَتَّأَ زَيْدٌ : أَقَامَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : خَرَجَ يَرِّتَأُ شَدِيدًا أَيَّ انْطَلَقَ . وَالرَّتَّانُ مَحْرَّكَةٌ مَمْدُودَةٌ مِثْلُ الرَّتَّكَانِ وَزَنْنًا وَمَعْنَى . وَأَرَّتَأَ الرَّجُلُ : ضَحِكَ فِي فُتُورٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَا رَتَّأَ كَبِدَهُ الْيَوْمَ بِطَعَامٍ أَيَّ مَا أَكَلَ شَيْئًا يَهْجَأُ أَيَّ يُسَكِّنُ بِهِ جُوعَهُ قَالَ : وَهُوَ خَاصٌّ بِالْكَبِدِ أَيَّ لَا يُقَالُ : رَتَّأَ إِلَّا فِي الْكَبِدِ وَكَبِدُهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ .

ر ت أ